**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الثامنة عشرة في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان :**

**و( المتين ) يأتي بمعنى ( الواسع ) : وقال آخرون: (أنَّى يكون له الملك علينا ونحن أحقُّ بالملك منه)، وهؤلاء لم يكتفوا بجهلهم المطبق وإنما أساءوا الأدب مع ربهم وحاولوا أن ينتزعوا منه ما اختص به نفسه وما هو بالأصالة له، ولا يمكن لهم القيام به، ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ولقضوا بأيديهم على أنفسهم، وما زال البشر إلى الآن ينازعون ربهم اختصاصاته ويحاولون أن يشاركوه في ملكه وأن يرجِّحوا تدبيرهم للأمور على تدبيره وأن يزعموا لأنفسهم من الكمالات ما هو بالأصالة له.**

**وهذا الاسم يشير إلى إحاطته التامة بكافة الأطر الزمانية والمكانية وبكل ما يمكن أن يتوجه إليه كيان في كون من الأكوان، فهو يشير إلى إحاطته التامة بكل مطلق ومقيد. والواسع العليم هو الذي يؤتى الملك ويجود بالمغفرة ويضاعف الثواب لمن يشاء، ويؤتى فضله من يشاء، من عباده قصد بها الإنسان وجه ربه إلا وهى واصلة إليه، فإن له الإحاطة بالزمان والمكان واللطائف والكثائف والماديات والمعنويات .**

**[ الأنترنت – موقع الواسع د مسفر بن سعيد دماس ]**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**